

النواسخ :إنّ و أخواتها

الجملة الاسمية في اللغة العربية تتكون من ركنين أساسيين هما المبتدأ والخبر وحكم كل من المبتدأ والخبر في الجملة الاسمية الرفع ولكن قد يدخل على هذه الجملة أفعال أو حروف تغير من هذا الحكم تسمى بالأفعال الناسخة أو الحروف الناسخة

1/ إنّ وأخواتها وعملها :

الحروف الناسخة هي (إنّ أنّ لكنّ كأنّ ليت لعلّ) وتدخل هذه الأدوات على المبتدأ والخبر فتتصب المبتدأ ويكون اسماً لها وترفع الخبر ويكون خبراً لها ومثال ذلك الحق منتصر فإذا أدخلت إنّ عليها تصبح إنّ الحقّ منتصرٌ حيث تنصب المبتدأ و يصير اسماً لها وترفع الخبر ويكون خبراً لها .
وبهذا نرى أنّ إنّ وأخواتها تنسخ أي تغير حكم كلٍ من المبتدأ والخبر.

2/ إنّ وأخواتها ودلالاتها :

إنّ وأنّ للتوكيد

ولكن تفيد الاستدراك

كأن تفيد التشبيه أو الظن

وليت تفيد التمني

ولعل للترجي أو التوقع أو الإشفاق أو التعليل

3/ شروط إعمال إنّ وأخواتها :

ألا تقترن بهن ما الحرفية فإن اقترنت بها بطل عملها وصح دخولها على الجملة الفعلية ومنه قوله تعالى "إنّما المؤمنون إخوة" وأيضاً "كأنّما يساقون إلى الموت" حيث نجد في المثال الأول ما اقترنت بإنّ فبطل عملها ورفع الاسم بعدها حيث إنّ المؤمنون مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم . بينما في المثال الثاني اقترنت ما بكأنّ ودخلت على الجملة الفعلية .

أمثلة على الحروف الناسخة:

قال تعالى " إنّ الله غفورٌ رحيمٌ " .

قال تعالى " وأنّ المساجد لله " .

قال تعالى " كأنّهم بنيانٌ مرصوصٌ " .

النواسخ :إنّ و أخواتها

قال تعالى "ولكنّ عذاب الله شديدٌ".

قال تعالى "يا ليت قومي يعلمون".

قال تعالى " لعل الساعة قريبٌ".

تنبيه: اسم إن يكون اسماً ظاهراً أو ضميراً أو اسم إشارة أو اسم موصول والخبر قد

يكون مفرد أو جملة أو شبه جملة.

4/كسر همزة إن: يتم كسر همزة إن في الحالات التالية:

في ابتداء الكلام مثل : قوله تعالى "إنا أعطيناك الكوثر".

بعد ألا الاستفاحية مثل : قوله تعالى "ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم".

بعد القول مثل: قوله تعالى "قال إني عبد الله".

في صدر جملة الصلة مثل : قوله تعالى "وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لا تنوء

بالعصبة".

في ابتداء جملة إن الواقعة بعد النداء مثل : قوله تعالى "قالوا يا أيها العزيز إن له

أباً".

بعد كلا مثل : قوله تعالى "كلاً إن الإنسان ليطغى".

أول جملة الحال في قوله تعالى "كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقاً من

المؤمنين لكارهون".

إذا اتصل خبرها بلام الابتداء ومثال ذلك قوله تعالى "ولقد علمت الجنة إنهم

لمحضرون".

5/فتح همزة أن : يتم فتح همزة أن وجوباً في كل موضع يصح تأويلها مع

معمولها بالمصدر المؤول الصريح مثل :

قال تعالى: "وظن أهلها أنهم قادرون عليها"

وتأويلها (وظن أهلها قدرتهم).

"قل أوحى إلي أنه استمع نفرٌ من الجن"

وتأويلها (قل أوحى إلي استماع).

النواسخ :إنّ و أخواتها

”فلولا أنه كان من المسبحين“ وتأويلها (لولا كونه من المسبحين).

”أولم يكفهم أنا أنزلنا“ وتأويلها (أولم يكفهم إنزالنا).

”ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة“ وتأويلها (ومن آياته رؤيتك الأرض).

6/ لا النافية للجنس :

من الأدوات التي تعمل إن لا النافية للجنس حيث أنها سميت بذلك لأنها تنفي معنى الخبر عن جنس المبتدأ نفيًا شاملاً مثل قوله تعالى “الله لا إله إلا هو” حيث أن (لا) لا نافية للجنس وإله اسمها وخبرها محذوف تقديره موجود.

7/ شروط عمل لا النافية للجنس :

أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

ألا يتقدم خبرها على اسمها.

ألا يدخل عليها حرف جر.

إذا فقد شرط من هذه الشروط بطل عملها ووجب تكرارها في الشرطين الأولين ومثال الشرط الأول إذا فقد قوله تعالى “لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار” ولأن اسم لا جاء معرفة فبطل عمل لا ووجب تكرارها في الجملة

ومثال الشرط الثاني إذا فقد قوله تعالى “لا فيها غولٌ ولا هم عنها ينزفون” حيث

تقدم خبرها (فيها) على اسمها (غول) فبطل عملها ووجب تكرارها

أم الشرط الثالث إذا فقد يتم إلغاء عملها ويجر الاسم بعدها بحرف الجر الذي سبقها ومثال ذلك (أن ناجحٌ بلا شك) حيث أن شك هنا اسم مجرور.

8/ أنواع اسم لا النافية للجنس

يأتي اسم لا النافية للجنس على حالة من ثلاث إما مفرد أو مضاف أو شبيه

بالمضاف

النواسخ :إنّ و أخواتها

المفرد هو الاسم الذي لا يكون مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف والمثال قوله تعالى “لا إكراه في الدين” وإكراه اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب والمضاف هو ما أضيف إلى اسم بعد مثل (لا طالب علم مفرط) والشبيه بالمضاف هو ما تعلق به شيء من تمام معناه ولم يجر بالإضافة وإنما يعرب حسب موقعه في الجملة.

أمثلة معربة على إنّ وأخواتها :

قوله تعالى :اعلموا أن الله شديد العقاب (المائدة الآية 98.

أن : حرف توكيد ونصب.

الله : اسم الجلالة اسمها منصوب بالفتحة.

شديد : خبرها مرفوع بالضمة.

وقوله تعالى : أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يونس الآية

62.

ألا : حرف استفتاح وتنبيه لا محل له من الإعراب.

إنّ : حرف نصب وتوكيد.

أولياء : اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة للتعظيم . والجملة

الاسمية (لا خوف عليهم) في محل رفع خبر إن.

–وقوله تعالى : إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ المرسلات 7.

إنما : إنّ : حرف توكيد ونصب . ما : اسم موصول مبني على السكون في

محل نصب اسم إنّ.

لواقيع : اللام : المرحلة . واقع : خبر إن مرفوع بتنوين الضم.

–وقوله تعالى : كَاتَمًا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (الأنفال 6.

النواسخ :إِنَّ و أخواتها

تمرين 2 : املأ الجدول بما هو مناسب :

-قوله تعالى : " إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " المائدة 39.

-قوله تعالى : " وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ "

العصر 1 - 2.

-قوله تعالى : " وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ " الأنفال 17.

-قوله تعالى : " إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا " طه

15.

-قوله تعالى : " وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ ثَرَابًا "

" النبا 40.

المثال	الحرف	معناه	اسمه	خبره